

## بشأن العثور على جثامين 4 أطفال مهاجرين غرب مدينة الزاوية

منظمة التضامن لحقوق الإنسان (التضامن) تطالب بتحقيق في ملابسات وأسباب وفاة خمسة أطفال بالقرب من شاطئ البحر غرب مدينة الزاوية وإعلان نتائج التحقيق.

أعلن فرع جمعية الهلال الأحمر الليبي بمدينة الزاوية عن انتشار "3 جثث مجهولة الهوية في منطقة الحرشة وجثة واحدة بمصفاة الزاوية" وقامت بتسليمها إلى مستشفى الزاوية. جمعية الهلال الأحمر لم تحدد هوية الأطفال الأربعة، وذكرت أن العدد 4، بينما نشرت إحدى القنوات الإعلامية<sup>ii</sup> بأن عدد الأطفال الضحايا خمسة وأنهم مصريي الجنسية.

التضامن تلقت معلومات من مصادر مطلعة، تتحفظ عن الإفصاح عنها، تفيد بوجود شبكات حول أسباب الوفاة، كما أنه لم ترد معلومات عن غرق قارب أو سفينة مهاجرين بالقرب من شواطئ الزاوية.

لهذه الأسباب<sup>iii</sup> هناك مخاوف من أن يكون الأطفال ضحايا جريمة ارتكبتها عصابات الاتجار بالبشر<sup>iv</sup> ولم يلقوا حتفهم في حادثة غرق قارب من قوارب الهجرة غير القانونية. هذه المخاوف لن تُبدد إلا بتحقيق رسمي وشفاف.

## التضامن لحقوق الإنسان طرابلس - ليبيا

<sup>i</sup> [جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع الزاوية](#): "بعد ورود اتصال من السلطات المحلية بوجود 4 جثث مجهولة الهوية 1 بمصفاة الزاوية و3 خلف رابش [مجمع السيارات العاطلة] الحرشة. انطلق فريق الانتشال الى حيث المكان وقاموا بانتشال الجثث ومن ثم تم تسليمها إلى دار الرحمة بمستشفى الزاوية لاستكمال باقي الإجراءات"، صفحة الجمعية على موقع Facebook، 16 ديسمبر 2020.

<sup>ii</sup> قناة روسيا اليوم: "انتشال جثث 5 أطفال مصريين غرقى على الساحل الغربي لليسا"، 16 ديسمبر 2020. قناة روسيا اليوم نسبت معلوماتها لجمعية الهلال الأحمر الليبي - فرع الزاوية، ولكن الجمعية لم تنشر أي معلومات عن جنسية الأطفال الضحايا.

<sup>iii</sup> إضافة إلى أن الضحايا الأطفال وُجدت جثامهم ملفوفة ببطانيات، وهذا غير ممكن لجثامين يلقها البحر، كما أنه لا يبدو من الصور المنشورة علامات تدل على أن الضحايا قُضوا في البحر (انتفاخ أو تحلل).

<sup>iv</sup> ترد من حين إلى آخر أخبار عن مقتل مهاجرين غير نظاميين على أيدي عصابات الاتجار بالبشر، منها حوادث قتل جماعي مثل حادثة العثور على 15 جثة لمهاجرين في غابة تليل بالقرب من مدينة صبراتة بتاريخ 7 مارس 2017 "أمن صبراتة تحقق في جريمة قتل مهاجرين، وتكشف عن عملية دفن جثث بطريقة غير صحيحة"، وجريمة القتل الجماعي التي راح ضحيتها 30 مهاجر في مدينة مزده بتاريخ 27 مايو 2020 "المنظمة الدولية للهجرة تدن مقتل 30 مهاجرا في حادثة تورط بها مهربون في ليبيا".